



للنشر العاجل FOR IMMEDIATE RELEASE

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

مباركة وترحيب بالعملية العسكرية في قاعدة "بينساكولا" الأمريكية بفلوريدا

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله، أما بعد،

12 جمادى الثاني 1441هـ فإننا نُوجِّهُ أخلص التهاني وأطيب المباركات لإخواننا الأعزة في يمن الإيمان والحكمة، بمناسبة العملية العسكرية في قاعدة "بينساكولا" الأمريكية بولاية فلوريدا. إذ لا يزال إخواننا البواسل يُلقنون الأجيال دروساً في الدعوة لطريق الحق ومقارعة ملل الكفر والردة، منهجهم كتاب يهدي وسيف ينصر، فجمعوا بين العلم والعمل وبين الدعوة لله وإقامة فريضة الجهاد، فبارك الله في سعيهم وأنالهم شرف تمرير أنف أمريكا المستكبرة بعمليات مبهرة لم يسبقهم أحد في هندستها، ثم سابقوا لتدوين هذا الميراث علماً وفناً يتعلم منه أبناء الإسلام استهداف الكافرين في عقر ديارهم وإن كانت الأشد تأمياً وتحصيناً ليذوقوا بذلك من نفس ما أذاقوا المسلمين في كل مكان.

وكما جرت العادة تأتي عمليات إخواننا في تنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب لتشفي صدور قوم مؤمنين ليس في ثغرهم فحسب بل في قلب أمريكا هبل العصر، ليجعلوا من قسّم وتعهّد القيادة الأمريكية باستحالة تكرار عمليات استهداف الأمريكيين على الأراضي الأمريكية مجرد عبث أو غاد ووهم أعرار، لم يتعلموا بعد كيف تصنع عزيمة المؤمن الأبوي، ولم يستوعبوا بعد أن غزوة الحادي عشر من سبتمبر كانت أول الغيث وما بعدها سلسلة غزوات لن تتوقف حتى تنهار إمبراطورية الشر في هذا الزمان بمعاول الحق والتوحيد بإذن الله تعالى.

وتتجلى أهمية عملية قاعدة فلوريدا في روعة التخطيط والصبر وحسن اختيار الهدف والوقت، ينفذها بطل مسلم عزيز النفس يزدان بالشجاعة والذكاء ويشع بأنوار الإيمان واليقين، ابن جزيرة العرب المخلص نحسبه ولا نزكي على الله أحداً، محمد الشمراني تقبله الله وأعلى مقامه في عليين، ثم ارتباط كل هذه البراعة بتاريخ ماجد لأولي الفضل من أمثال الدكتور نضال حسن والطالب المثابر عمر الفاروق عبد المطلب وغيرهم من أخيار هذه الأمة وفلذات أكبادها الذين عافوا عيشة المذل والمهانة، فاستعلوا بإيمانهم وامتشقوا الجهاد سلاح نصرة وعزة، فوثقت غزواتهم محطات مجد للمسلمين عبر محور الزمن. على منهج أئمة الإسلام السابقين (ومأ بدّلوا تبديلاً).

إن كلمات الشيخ الأمير الفاضل الشهم أبي هريرة قاسم الريمي حفظه الله، قد سرت في مسامعنا كخلاصات حكيم وترياق طبيب، خير حياة الجهاد والرباط، فكان نعم القائد الفذّ، حامل لواء من ألوية جهاد الأمة كما نحسبه، قد تمرس كيف تضرب رأس الأفعى وكيف يصنع المجد.

ولا تزال هذه العمليات النوعية والهجمات الفتاكة التي تستهدف مفاصل القوة لأمريكا وتخترق دفاعات أعتى أجهزتها الأمنية والاستخباراتية، تحقق أهداف استراتيجية حرب الاستنزاف سواء في داخل أمريكا أو في البلاد الإسلامية التي احتلوها كأفغانستان وجزيرة العرب وشرق إفريقيا كما شاهدنا مع غزوة "ماندا باي" الأخيرة في كينيا حيث وقف الأمريكان مذهولين أمام هزيمتهم الصارخة ولم يجدوا من حل إلا إخفاء خسائرهم والتبرير لخوارهم كما هي عادتهم، ولكن هيهات هيهات، فلا تزال سيوفنا تتربص بالكافرين وتقتلع رؤوسهم وإن كانوا في قلب قواعدهم العسكرية في أي أرض كانت وعلى أي درجات التحصين حُصنت.

فيا أبناء أمة الإسلام الأبرار، يا من قرأتم القرآن وأحاديث نبيكم نبيّ الملحمة عليه أفضل الصلاة والسلام، استجيبوا لله ولرسوله وأعدوا لأعداء الإسلام وحددوا أهدافكم وخططوا لضرباتكم وافتكوا بهم في كل مكان على قدر استطاعتكم، أفراداً ومجموعات، فإن صدق النوايا وحسن الإعداد والأخذ بالأسباب يصنع نصراً ويهزم عدواً لدوداً بل ويسقطه للأبد مع تركيز الضربات عليه.

ولا يفوتنكم مدى تأثير عمليات الذئاب المنفردة، وإن كانت طعنة سكين شجاعة فهي توقيع مسلم على أن هذه الحرب على الإسلام يتصدى لها كل مسلم وفي أي أرض.

وختاماً فالحمد الذي جعل الخير في هذه الأمة مهما طال ظلام الظالمين، ومهما تكالبت جيوش الكافرين على أرضها، والحمد لله الذي جعل قوة المسلم في إيمانه ويقينه وهزيمة الكافرين في كفرهم واستكبارهم لنشاهد في كل يوم كيف يجعل الله كيدهم في نحورهم.

اللهم انصر أمة الإسلام على أعدائها واجمع صفوف أبنائها على كلمة التوحيد وعلى راية الجهاد العظيم وافتح لهم فتحاً مبيئاً.



﴿وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (٨)

"But honour belongs to Allah and His Messenger, and to the Believers; but the Hypocrites know not"